مجموعة المصنفات الغمارية
مؤلفات الشيخ عبد العزيز بن الصديق الغماري
[illegible]

مركز بحوث تحلية الصفا بجابريا

# التعرف لمذهب أهل التصوف

للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق البخاري الكلاباذي

وبحاشيته

## التعطف بتخريج أحاديث التعرف

تأليف خادم الحديث
عبد العزيز بن محمد الصديق الغماري
رحمه الله تعالى

أهل الحديث هموا أهل النبي وإن ... لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا

قدم له
الدكتور عبد المنعم بن عبد العزيز بن الصديق

اعتنى به
محمد عبد اللطيف الطيب

مجموعة المصنفات الغمارية
مجموعة الشيخ عبد العزيز بن الصديق الغماري
رحمه الله تعالى

مركز بحوث كلية الصفا بماليزيا

# التعرف لمذهب أهل التصوف

للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق البخاري الكلاباذي

وبحاشيته

## التعطف بتخريج أحاديث التعرف

تأليف خادم الحديث

عبد العزيز بن محمد الصديق الغماري
رحمه الله تعالى

أهل الحديث هموا أهل النبي وإن ... لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا

قدم له

الدكتور عبد المنعم بن عبد العزيز بن الصديق

اعتنى به

محمد عبد اللطيف الطيب

الطَّبعَةُ الأُولَى

بيروت - ١٤٣٤

ثُمَّ الصوف لباس الأنبياء، وزِيُّ الأولياء.

وقال أبو موسى الأشعري عن النبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«إنَّه مرَّ بالصَّخرة مِنَ الرَّوحاء سَبْعون نَبِيًّا، حُفاةً عليهم العَباءُ، يَأمُّون البيتَ العتيق»**(1).

---

رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم عُيَيْنَةُ بنُ حِصن، والأَقْرَعُ بنُ حابِس، وذَوُوهم، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّك لو جلستَ في صدر المجلس ونحَّيت عنَّا هؤلاء وأرواحَ جِبابِهم، يَعنُون: سلمان، وأبا ذرٍّ، وفقراءَ المسلمين، وكانت عليهم جبابُ الصُّوف لم يكن عليهم غيرُها. ورواه جماعةٌ مِنْ غير ذكر لفظ المؤلِّف.

(1) حديث أبي موسى: **«إنَّه مرَّ بالصَّخرة مِنَ الرَّوحاء سَبْعون نَبِيًّا، حُفاةً عليهم العَباء، يَأمُّون البيتَ العتيق»**.

الطبرانيُّ، وأبو نُعَيم في " الحِلية "، والعُقَيلي(*) مِنْ طريق يزيد بنِ أبان الرقاشيِّ، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: قال رسول صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«لقد مرَّ بالصَّخرة من الرَّوحاء سبعون نبيًّا، حفاةً عليهم العَباء»**. قال العقيليُّ: «أبان لم يصح حديثه».

**قُلت**: ويزيدُ ابنُه ضُعِّف، وهو من رجال الترمذيِّ، وابن ماجه.

ورواه الأزرقيُّ في " تاريخ مكَّة " مِنْ طريق عثمانَ بنِ ساجٍ، عن محمَّد بنِ إسحاق، قال: حدَّثني مَنْ لا أتَّهِم، عن عبدِالله بنِ عبَّاسٍ، أنَّه كان يقول: **«لقد سلك فَجَّ الرَّوْحاءِ سَبعونَ نَبيًّا حُجَّاجًا، عليهم لِباسُ الصُّوف، مُخطِّمي إبلهم بِحبالِ الليفِ»**.

قال عثمان: وأخبرني صادقٌ، أنَّه بلَغه أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: **«لقد**

---

(*) وانظر: "الإيمان" لابن مَنده (٢/ ٧١٤). بخط المؤلِّف على حاشية الصفحة.

**مرُّوا بفجِّ الرَّوحاء»، أو قال: «لقد مرَّ بهذا الفجِّ سبعون نبيًّا، على نُوقٍ حُمْرٍ خَطَّمها الليف، ولُبوسُهم العَباء..»** الحديث.

ورواه من طريق عثمان أيضًا، قال: حدَّثني غالِبُ بن عُبيدِ الله، قال: سمعتُ مجاهدًا يذكر عن ابن عبَّاسٍ، قال: «مرَّ بِصِفاح الرَّوحاء ستون نبيًّا، إبِلُهم مُخطَّمةٌ بالليف».

ورواه مِنْ طريق عثمانَ بنِ ساجٍ أيضًا عن خُصَيفٍ، عن مجاهدٍ، أنَّه قال: «حجَّ خمسةٌ وسبعون نبيًّا كلُّهم قد طاف بالبيت، وصَلَّى في مسجد مِنًى، فإنْ استطعت أن لا تفوتك الصَّلاة في مسجد مِنًى، فافعلْ».

ورواه مِنْ طريق مروانَ بنِ معاوية، عن الأشعث بن سَوَّارٍ، عن عكرمة، عن ابن عبَّاسٍ، قال: «صَلَّى فى مَسْجِدِ الخَيْفِ سبعون نَبيًّا، كلُّهم مُخطِّمون بالليف».

ورواه من طريق عثمان بن ساجٍ، عن خُصيفٍ، عن مجاهد، أنَّه قال: «حجَّ مُوسَى النَّبيُّ على جملٍ أحمرَ، فمرَّ بالرَّوحاء عليه عَبَاءَتَان قَطَوَانِيَّتَان مُتَّزِرٌ باحداهما، مُرتدي بالأخرى. فطاف بالبيت، ثُمَّ طاف بين الصَّفا والمروة، فبينا هو بين الصَّفا والمروة، إذ سمع صوتًا من السماء وهو يقول: لَبَّيك عبدي أنا معك؛ فخرَّ ساجدًا».

ورواه أحمدُ في " الزهد " عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: «حجَّ البيتَ سبعون نبيًّا منهم موسى بنُ عِمران عليه السلام، عليه عباءتان قَطْوانِيَّتان». قال: وفيهم يونسُ عليه السلام يقول: لَبَّيكَ كاشِفَ الكربِ لَبَّيك ».

ورواه مِن طريق سفيانَ عن ابنِ جدعان وأسنده، قال: « مرَّ عيسَى مُلبيًّا: لَبَّيك عبدك وابنُ أَمَتِك وابنةُ عبدِك؛ ومِن قبل ذلك سبعين نبيًّا خاطِمي ابلهمم بالليف. جتى صَـلّوا في مسجد الخيف ».

ورواه مِن طريق يحيى بنِ سعيدٍ، عن الأعمش، عن مجاهد قال: «حجَّ البيتَ سبعون نبيًّا منهم موسى بنُ عِمرانَ عليه السلام، عليه عِباءتان قَطْوانِيَّتان، فكان يُلبِّي والجبال تُجاوبُه.

وقال الحسن البصريُّ: «كان عيسى عليه السَّلام يلبس الشَّعر، ويأكل من الشجرة، ويبيت حيث أمسى».

وقال أبو موسى: «كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يلبس الصُّوف، ويركب الحمار، ويأتي مدعاة الضعيف»[1].

---

(١) حديث أبي موسى: «كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يلبس الصُّوف، ويركب الحمار، ويأتي مدْعاة الضَّعيف».

رواه الحاكم في " المستدرك " مِنْ طريق أبي بكر محمَّد بن الفَرَجِ الأزرق: ثنا هاشم بن القاسم: ثنا شيبان أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشَّعْثَاء، عن أبي بُردَة، عن أبي موسى، قال: «كان رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يركب الحمار، ويلبس الصُّوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مُرَاعَاة الضعيف».

ورواه من طريق بشر بن خالدٍ العسكريِّ: ثنا أبو النَّضر هاشم بن القاسم: ثنا شيبان أبو معاوية، به. قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ؛ على شرط الشيخين».

ورواه الطبرانيُّ بلفظ: «كان يركب الحمار، ويلبس الصوفَ، ويعتقل الشاة، ويأتي مدْعاة الضعيف». قال الهيثميُّ في المَجْمَع: «ورجاله رجال الصَّحيح».

ورواه أبو نعيم في " الحِلية " مِنْ طريق الحسن بن عُمارَةَ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: «كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يَلبسُ الصُّوفَ، وينامُ على الأَرض، ويأكُلُ من الأَرض، ويركبُ الحمار، ويُرْدِفُ خَلفَهُ، ويَعْقِلُ العَنْزَ فيحتلِبُها، ويُجيبُ دَعوَةَ العبد».

قال أبو نعيم: «غريبٌ من حديث حَبيبٍ عن أَنسٍ؛ تفرَّدَ به الحسن».

ورواه الترمذيُّ، وابن ماجه من طريق مسلمٍ الأعور، عن أنسٍ بِلفظ: «كان رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يَعودُ المريضَ، ويشهد الجنازة، ويركب الحمار، ويُجيب دعوة العبد، وكان يوم بَنِي قُرَيْظَةَ علَى حمارٍ مَخطُومٍ بحبلٍ مِنْ لِيفٍ عليه اكَاف».